لتخيصهم الحديث المباح في حق صاحب هذا المقام معصيه
بواسطت العقل عن ملاحظة الاله الحقيقي ولا تكن
من الغافلين ولا تقطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا الاية الاول
في عاداته عرف الثاني عن صلاته الخرف كم من مصلي
اعرض عن مناجات معبوده في طاعته وكم من عارف
اقبل علي مناجات معبوده في عاداته تنقلب عادات
العارف عباده في القيامه شعر كم من مصلي ضل في صلاته
اعرض عن المقصود في طاعته والعارف المقبل مصلي دايما
ولما احيا الله في عاداته كل من مكن نفسه نفسه
من شهوت من شهوات فقد اعطاها سلاحا لقتاله وكل
من منعها شهوت من الشهوات فقد اخذ منها سلاحا
لقتالها شريعة او طريقة او حقيقة درجات السالكين تركر
الشهوات ودرجات الهالكين اخذ الشهوات حين كان
الانسان على الفطرت بلا شهوت كان احسن تقويم فلما
ابتلي بالشهوات الى اسفل سافلين من توحد في كثرت وجود
كان واحدا في كثرت شهوده كثرت الخلق في وحدة الحق بلا
كيف ووحدة الحق في كثرت الخلق بلا كيف الشيخ في كثرت
مريده وكثرت المريدين في وحد الشيخ ومن كثرت وجوده الي
حقيقته صلح ان يكون مرشدا يرد كثرت من حكمته علي
نفسه الي وحدت حقيقته شعر عين طهرة بكثرة الاعيان
عنها

عنها نشات بصورت الاكوان الكل محد لسرها
نشهده جامع شكر مظهر الانسان افهم رمزي
ولا تقف بموزي حق بادي في السر والاعلان
شهوات اهل البداية في المباحات وشهوات
اهل التوسط في الطاعات وشهوات اهل النهاية
في ترك الشهوات والكامل لا شهوت له شعر اهل الكمال
فنوا بحكم شهوده والحق ابقاهم بعد الفنا وارحم
منه بفضل شهوده من غير حجب في الوجود ولا عنا
فافهم رموزي ولا تقف مع شكلها الرمز في المرموز
سر اقد دنا ان زاد خير المريد علي شره فهو السالك
وان زاد شر المريد على خيره فهو الهالك وان تسوي
فهو واقف وهذا ميزان السالكين علي نفوسهم بحسب
احوالهم من لم يهتدي في كل ذرت الي معرفة دايها
ودوايها فعليه بالمحاسبه في المراقبة في كل مقام مع
المربي الكامل كمال المربي ان يكون عالما بعرض العين
شريعة وبالنفس طريقة وبالله حقيقة وترك ما زاد
عن قدر الكفايه من المباح وان كان لا يشغله عن الله
من اراد ان يكون مراد فليكن مريدا ولا يكون مريدا
حتى يدع مراده شعر ترك المراد هي الارادة يا فتى
ان صح هذا الشرط كان مرادا فالزم لتغنم ان ارت مرادنا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)